| | |
|---|---|
| العنوان: | جوامع السيرة و خمس رسائل أخرى لابن حزم ؛ تحقيق احسان عباس ، ناصر الدين الأسد |
| المصدر: | مجلة معهد المخطوطات العربية |
| الناشر: | المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - معهد المخطوطات العربية |
| المؤلف الرئيسي: | المنجد، صلاح الدين |
| المجلد/العدد: | مج 2, ج 1 |
| محكمة: | نعم |
| التاريخ الميلادي: | 1956 |
| الشهر: | مايو |
| الصفحات: | 189 - 192 |
| رقم MD: | 164730 |
| نوع المحتوى: | بحوث ومقالات |
| اللغة: | Arabic |
| قواعد المعلومات: | HumanIndex, AraBase |
| مواضيع: | ابن حزم ، علي بن أحمد ، ت. 456هـ، المخطوطات العربية ، النقد العلمي ، التراث الاسلامي ، السيرة النبوية ، تحقيق النصوص |
| رابط: | http://search.mandumah.com/Record/164730 |

© 2024 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

للإستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب إسلوب الإستشهاد المطلوب:

إسلوب APA
المنجد، صلاح الدين. (1956). جوامع السيرة و خمس رسائل أخرى لابن حزم ؛ تحقيق احسان عباس ، ناصر الدين الأسد.مجلة معهد المخطوطات العربية، مج 2, ج 1، 189 - 192. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/164730

إسلوب MLA
المنجد، صلاح الدين. "جوامع السيرة و خمس رسائل أخرى لابن حزم ؛ تحقيق احسان عباس ، ناصر الدين الأسد."مجلة معهد المخطوطات العربيةمج 2, ج 1 (1956): 189 - 192. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/164730

© 2024 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

# جـــوامع الســـيرة

## وخمس رسائل أخرى

## لابن حزم

تحقيق الدكتورين : احسان عباس وناصر الدين الأسد

نقد : الدكتور صلاح الدين المنجد

---

سبق أن حقق الدكتور احسان عباس بعض رسائل ابن حزم ، وسهم فى تحقيق قسم الخريدة المتعلق بمصر . وها هوذا يشارك الدكتور ناصرالدين الأسد فى اخراج ما سمى « بجوامع السيرة » لابن حزم ، مع خمس رسائل أخرى له .

وتتضمن هذه الرسائل ما يلى :

١ ـ القراءات المشهورة فى الامصار .

٢ ـ أسماء الصحابة الرواة .

٣ ـ أصحاب الفتيا من الصحابة .

٤ ـ جمل فتوح الاسلام بعد رسول الله .

٥ ـ أسماء الخلفاء والولاة .

اعتمد المحققان فى تحقيق الكتـــاب على نسـخة حديثة جـــدا كتبت سنة ١٣٥٤ هـ . منقولة عن نسخة كتبت سنة ٧٧٦ هـ موجودة فى مكتبة عارف حكمة بالمدينة المنورة .

وقد جهد المحققان فى تصحيح الكتـــاب وضبطه غاية ما وسـعهما ، وأعانهما على ذلك الأستاذ محمود شاكر ، ثم راجع الكتاب الأستاذ أحمـــد شاكر ، وأضاف الى تعليقاتهما ما رآه لازما .

ونحن نقدم بعض الملاحظات على نهج النشر :

١ ـ المعروف أن أولى قواعد التحقيق العلمى هى جمع نسخ المخطوط

المراد تحقيقه ، وأنه لا يجوز نشر أى كتاب عن نسخة واحدة لا ترتقى الى مرتبة الأصول ·

وقد خالف المحققان هذه القواعد الأولى فى نشر المخطوطات،وسارعا الى نشر الكتاب معتمدين على نسخة واحدة ، حديثة جدا ، لا يطمأن اليها · هذا مع وجود نسخ أخرى من الكتاب فى مكتبات العالم ·

لقد كان بوسع المحققين احضار نسخة المدينـــة ، أو نسخة برلين ، أو نسخا أخرى قد توجد فى المكتبات ، ليتاح لهما تقديم عمل علمى صحيح·

قلت ان النسخة التى اعتمد المحققان عليها لا يطمأن اليها · وقد أتيح لى أثناء وجودى فى تونس أن أجد فى احدى مكتباتها نسخة جيدة قديمة من الكتاب · فلما عارضت المطبوع بالمخطوطة وجـــدت فى المطبوع نقصا كبيرا ، نقصا فى كل صفحة بل فى كل سطر · واذن فالمطبوع ناقص ، ولا يعتمد عليه ·

وسأقدم أنموذجات من بعض الزيادات الموجودة فى المخطـوطة — فى الصفحات العشر الأولى من المطبوع — بعد قليل ·

٢ — ومن قواعد نشر النصوص المحافظة على اسم الكتاب المثبت على الصفحة الأولى من المخطوط ، ولا يجوز حذفه الا اذا توكد المحقق من خطأه· ويذكر المحققان أنهما وجدا على النسخة المخطوطة « كتاب السيرة النبوية » وذكرا أيضا أن الذهبى سمى هذا الكتاب « السيرة النبوية » وكذلك سماه السخاوى · ثم انهما وجدا فى كتاب التراتيب الادارية اشارة لهذا الكتاب باسم « جوامع السيرة » فأثبتا الاسم فى طبعتهما ·

ولعل من الجرأة البالغة أن يتصرف المحققان هذا التصرف ، وأن يضربا بما ذكره الذهبى والسخاوى وبما أثبت على الورقة الأولى ، عرض الحائط· ويأخذا بما ذكره الكتانى وهو محدث محدث لا يسامى فى تحقيقه الذهبى ولا السخاوى ·

وكنت أود أن يجهد المحققان جهدهما لمعرفة الكتـــاب واسمه ، وأن يبحثا بحثا أكثر عمقا عنه · فقد وجدت على أول ورقة من النسخة التونسية ما يلى : « المرتبة الرابعة فى نسب رسول الله وسيره ومغازيه وجمل من التاريخ » فهذا يدل على أن سيرة النبى جزء من كتاب · ولا بد من اعادة البحث فى هذا الأمر ·

٣ — ذكر المحققان أن فى الأصل الحديث الذى اعتمدا عليه ، خمس رسائل ، هى التى عددناها · على أن الأصل المحفوظ بمعهد المخطوطات الذى

نشر عنه الكتـــاب لا يذكر أنها « رسائل » وانما كانت كلمـــة الرسالة الأولى ... الخ من وضع المحققين . والنسخة التونسية كذلك لا تجعلها رسائل ، ولكنها تذكرها تباعا ، وفى احداها تقول : باب ذكر من روى عن النبى . مما يؤكد لنا أن هذه أبواب من كتاب لا رسائل منفصلة كما ظن المحققان . ويجب أن نشير هنـــا أن ترتيب هـذه الأبواب فى النسخة التونسية يختلف عن ترتيبها فى النسخة الحديثة . فهى كما يلى :

جمل فتوح الاسلام ـ ثم أسماء الخلفاء والأئمة ( لا الولاة كما جاء فى المطبوع ) أمراء المؤمنين ـ وهـــذه تسمية من روى عنه فتيا ـ القراءات المشهورة ـ باب ذكر من روى عن النبى ...

٤ ـ أطنب المحققان فى شأن ابن حزم فى السيرة . وما هو بذاك . فما عنده موجود فى كتب السيرة التى سبقته ، والتى كانت مصادر له . وشأن ابن حزم يظهر فى تاريخ الأفكار أكثر من تاريخ الحوادث والسير .

وثمة مآخذ أخرى على ابن حزم تتعلق بهذا الكتاب ، لا بد من ذكرها . ففى آخر ورقة من النسخة التونسية وجدنا ما يلى :

« قال شيخ الاسلام أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادى المقدسى عفا الله عنه ورحمه » . وهو كاتب النسخة التى نقلنا منها هذه النسخة المباركة :

« هذه السيرة مع اختصارها مفيدة جدا ، وقد حصل لمؤلفها عدة أوهام فيها سوف ننبه عليها على الحواشى ان شاء الله بمنه وكرمه ورحمته . وكلامه على المفتين من أصحاب رسول الله ومن بعدهم من التابعين وأتباعهم يحتاج الى تحرير كثير .

« وكذلك كلامه على الصحابة ، فانه يكرر الرجل مرتين ، وقد يكرره مرارا فيذكره فى أصحاب الاثنين وأصحاب الثلاثة ونحو ذلك .

« وقد يذكر الرجل باسمه فى موضع ويكنيه فى آخر ويظنهما اثنين .

« وقد يجعل بعض التابعين من الصحابة .

« وفى النسخة التى كتبت منها ضبط غير صحيح ، فما أدرى هل هو من الكاتب أو هو فى نسخة المؤلف كذلك . فان النسخة التى كتبت منها كانت منقولة من نسخة المؤلف . ومؤلف هذا الكتاب من بحور العلم الا أنه غير متقن بضبط الأسماء ومعرفة طبقاتهم على ما ينبغى » .

فهذه أمور جديرة بالتدبر ، لم ينتبه اليها المحققان .

٥ ـ وهذه بعض الزيادات والروايات فى نسخة تونس :

ص ٢ من المطبوع بعد قوله وعدنان بلا شك فى ولد اسماعيل ... الى آخر الفقرة أضف : الا أن الأسماء بين عدنان واسماعيل لا يعلمها الا الله عز وجـــل ٠

ص ٤ : ٣ : قبائل متيس كلها ، أضف : كبنى سليم ٠

ص ٧ : س ١ لثمان بقين من ربيع ٠فى التونسية : مضين من ربيع وهو الصواب فى ولادة الرسول ٠

ص ٧ : س ١٢ : الذى دعا العرب فى التونسية : الذى دعا بلغاء العرب٠

ص ٩ : س ١ : وفاضت الى يوم القيامة ٠ فى التونسية : الى اليوم ٠

ص ١٠ : س ٣ : بلوى ( وله ) الجنة : فى التونسية : بلوى وبعدها الجنة ٠

ص ١٠ س ٧ : ذلك الرجل فقتل نفسه ٠ فى التونسية : ذلك الرجل أثخنته الجراح فقتل نفسه ٠

ولا محل هنا لذكر أكثر من هذا ٠

وأعتقد أن المحققين لو اتبعا قواعد النشر العلمى وبحثا عن النسخ قبل التحقيق لأتيا بما يطمأن اليه ٠

على أن ذلك لا يمنع من أن ننوه هنـــا بجهدهما فى معارضة النص بالمصادر ، وبمحاولتهما اثبات نص صحيح قدر الامكان ٠